

بيان مشترك

العنف المسلح الدموي يؤدي إلى

سقوط المزيد من الضحايا من المدنيين والجيش والشرطة

وتزايد عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والمعتقالات التعسفية في سورية

تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالغ الاستنكار والإدانة، الأنباء الواردة عن تواصل عمليات العنف المسلح الدموية في عدة مدن السورية، خلال الساعات الماضية (بتاريخ 20-21/4/2012) مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا بين قتلى وجرحى من (المدنيين والجيش والشرطة) وكذلك تلقينا المعلومات المؤسفة عن تواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والمعتقالات التعسفية . وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

جبل:

· الدكتور نبيل محمد ميا، دكتور أدب انكليزي، تم اغتياله في دمشق بإدي مسلحين مجهولين (بتاريخ 21/4/2012)

حلب:

· الموجه التربوي، محمد زياد بصمجي تعرض للاغتيال من قبل مسلحين مجهولين (بتاريخ 2012/2142)

أورم الجوز-اريجا-ادلب:

· رأفت زرعة تعرض للاختفاء القسري والاختطاف ووجدت جثته مشوهة وملقاة في بئر مهجور قرب أورم الجوز-اريجا (بتاريخ 2012/2142)

· يوسف كردي، تعرض للاختفاء القسري والاختطاف ووجدت جثته مشوهة وملقاة في بئر مهجور قرب أورم الجوز-اريجا (بتاريخ 2012/2142)

المسيفرة- درعا:

· حسين شحادة الزعبي، مختار بلدة المسيفرة وكان قد تعرض للاختفاء القسري (بتاريخ 2012/1742) ووجدت جثته مشوهة وملقاة في الحقول المزراعية (بتاريخ 2012/2142)

النعيمة- درعا:

· علي الصلخدي. وجدت جثته مشوهة وملقاة بالقرب من جامع المنشية بدرعا البلد (بتاريخ 2012/4/21)

ريف دمشق :

· محمد المداوة (بتاريخ 2012/4/20)

عقربا-ريف دمشق:

· باسل حمودة-ابراهيم النعيمي -توفيق غبور -أحمد حمودة (بتاريخ 2012/4/20)

دمشق :

· احمد غريب -علي قدور-(بتاريخ 2012/4/20)

ريف حماه:

· عماد حسين ابو حاتم-احمد حسين ابو حاتم- (بتاريخ 2012/4/20)

المقصير-حمص:

· محمود جمول-نضال احمد الخالد -عبد الرحمن الحولاني -محمد الحولاني- ماهر الأحمد (بتاريخ 2012/4/20)

بابا عمرو-حمص:

· عبد الله اللوز (بتاريخ 2012/4/20)

الزعفرانة-حمص:

· تمام قسوات (بتاريخ 2012/4/20)

المصفصافة-حمص:

· بدوي الخراز (بتاريخ 2012/4/20)

المحميدية-حمص:

· محمود عبد العالي الغنطاوي - علي الأشلق (بتاريخ 2012/204)

ريف حمص:

· عادل سعيد - ماهر الدريج - علي الأخرس - أحمد الأخرس - خالد السبسي - إبراهيم السبسي - خالد الحسن - عبد الجبار حاج حسن - حميد الرزوق - حسين خطاب - محمد خلوف

· محمد السبسي - محمد الخالد - محمد عبدو السبسي - حميد سعيد - مصطفى سعيد

· نصر السبسي - واصل الأخرس - مظهر سعيد

(بتاريخ 2012/204)

الخالدية-حمص:

· تمام زعرور-أغيد تمام زعرور-هلا كسيبي (بتاريخ 2012/204)

البياضة-حمص:

· علي داشوط (بتاريخ 20122042)

المبوكمال:

· سمية محمد المطر (بتاريخ 20122042)

حلب:

· مصطفى رياض الزين (بتاريخ 20122142)

· هاني فداوي (بتاريخ 20122042)

عندان-ريف حلب:

· عمر زمزم -عمار عتيق -عبدالسلام غزال - عدنان السكنة-محمود نقار - محمد حوري -محمد صالح عبد السلام (بتاريخ 20122142)

المباب-ريف حلب:

رامح حاج عثمان 30 عاما -عبد الكريم ناعوس 15 عاما -عمار كمال نجار 35 عاما (بتاريخ 2142012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

درع ا:

· الرقيب نواف محمد خليل ميرزا -العريف أسامة عبد الكريم طالب-المجنّد فؤاد الحسن (بتاريخ 2142012)

السويداء:

· المساعد أول منير نمر الشعرائي - المجنّد انس مثقال الشومري -المجنّد فرحان رضا كيوان (بتاريخ 2142012)

ريف دمشق:

· المجند حسان أحمد عرنوس- المجند أنس هيثم جوعانه المجند احمد الحاج يونس(بتاريخ 2042012)

دمشق:

· الشرطي رشاد عماد الدين ربحاوي(بتاريخ 2142012)

حمص:

· الملازم الاول المساعد حسام محمود محمد - الرقيب سليمان فايز الاشتر- الرقيب محمود محسن العلي - المجند محمد احمد الحماده
(بتاريخ 2142012)

· المساعد أول جابر سليمان درويش- العريف المجند أحمد عبد المقادر جديع(بتاريخ 2042012)

ريف حماة:

· الرقيب أول علي كامل العلي- الرقيب فراس فايز حسن- الرقيب عرشان منير حسن- المجند محمد سهيل هوانا – المجند خالد نشمي
المحمود - المجند إبراهيم عبد الصمد مصطفى- المدني وعد رسلان عبظو(بتاريخ 2142012)

طوطوس:

· الملازم الأول منهل كامل عيسى (بتاريخ 2142012)

بانياس:

· المساعد الأول يوسف القبشي (بتاريخ 2142012)

الملاذقية:

· المقدم محمد هاشم عثمان - الرقيب ماهر هيثم زريقه- الرقيب رامي رجب فاطمة -الرقيب علي محسن خضور -الرقيب أحمد نصار سلوم (بتاريخ 2142012)

· الملازم أول تمام على حسون- المساعد قصي سميع القصعة - الرقيب أول عامر علي يوسف (بتاريخ 2042012)

ادلب:

· المجند رائد فارس الحمود - الشرطي علي ذاصح السبع (بتاريخ 2142012)

حلب:

· الدرقيب الاول محمد عبد الحميد المار- المجند محمد سيف الدين شقيدج-المجند أحمد محمد حميدي -المجند محمد مصطفى الكردى-المجند محمد عبد الغنى النيف-المجند عبد الكريم محمود الجنيد-المجند محمد بكري شرفو- المجند محمد زكريا درج - المجند حسن ابو راس(بتاريخ 2142012)

· العريف المجند علي خالد حمدو(بتاريخ 2042012)

الرقعة:

· المجند عبد الله الأحمـد الهويدي - المجند عماد جاسـم الفارس(بتاريخ 2142012)

دير الزور:

· المساعد حسام زركان الماـجد - الدرقيب أول عدنان صالح علوي-المجند علي حسن الفريج-المجند عادل حامد عمر(بتاريخ 2142012)

الحسكة :

· العريف رمضان عبد الرحمن حمود- المجند فرحان عبد الرزاق الخالد- المجند رمضان عبد الرحمن محمود-المجند خالد احمد الحلبو (بتاريخ 2142012)

الجرحى من المدنيين والعسكريين

ريف دمشق:

· العميد سالم الداغستاني (بتاريخ 1942012)

· بسام دبية (بتاريخ 1842012)

درعا:

· احمد موسى المسالمة (بتاريخ 1942012)

ادلب:

· الشرطي محمد حاتم (بتاريخ 17/4/2012)

دمشق:

· الدكتور نزيه مشهور-طبيب شرعي (بتاريخ 19/4/2012)

المعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· محمد عبد المولى الحريري(بتاريخ1742012)

· محمد زريق-دياب سرية-مهند درخاني (بتاريخ1242012)

· ميار الحمصي-محمد خالد احمد الحمصي-وافي الغضبان

دوما-ريف دمشق:

· ياسين بشير عيون - يحيى بشير عيون -محمد عمر عيون - مروان تيسير الحنفي - محمد بشير المشعوت (بتاريخ1842012)

المتل ريف مشق:

· طارق مروان سلّس- عماد بسام الشلبي- أيمن الأحمر- أمين السوادي -كمال الرفاعي (بتاريخ1842012)

دير العصافير-ريف دمشق:

عبد الرحمن مشعل - محمود خليل البقاعي - جهاد محمد البقاعي - عبدو علي البقاعي - محمد خير البقاعي - عماد جميلي - محمود الأفندي - صلاح محمد رحال - محمد أسبر - وليد كباري - زياد سليمان - راتب كباري - محمد محفوظ - خالد رحال - عبد القادر البقاعي - محمود مشعل - عبد الرحمن مشعل - باسم عز الدين - أحمد بدر - إسماعيل هزاع - إبراهيم هزاع - أيوب هزاع - إياد خطاب - محمود خطاب (بتاريخ 1842012)

معظمية الشام-ريف دمشق:

• شهادة عكر - خالد منصور (بتاريخ 1842012)

جديدة عرطوز-ريف دمشق:

• وائل عبيد - بشار السماوي - عمار المصري (بتاريخ 1842012)

الضمير-ريف دمشق:

· اكرم خالد العيان -مهند خالد العيان -دغيم خالد العيان-يوسف هذال-احمد خيصة -مهند سعد الدين (بتاريخ 1842012)

حماته:

· الدكتور عبد العزيز شومل(بتاريخ 542012)

حمص:

· محمد الحداد(بتاريخ 2042012)

منيج-ريف حلب:

· شهدي علي بكري-محمد سماعوي (بتاريخ 2042012)

· المحامي عبد الكريم الحسين- (بتاريخ 1942012)

حلب:

· عمر سالم الديالك (بتاريخ 2042012)

جاسم -درها:

· فايز الحاجي (بتاريخ 1842012)

انخل-درها:

· راغب محمد غانم الدومان - عامر الغوثاني - زيد الغوثاني - محمد قاسم الدومان - رأفت غانم الدومان - محمد عقيل الوادي (بتاريخ 2042012)

درها:

· الدكتور محمد إقبال ابو إصبع-محمد عبد المولى الحريري-- ياسين موسى الحريري-الدكتور نصر موسى الحريري-عبد الله موسى الحريري (بتاريخ 1442012)

نمر-درها:

· الشيخ قاسم محمد المصري (بتاريخ 2042012)

القامشلي - الحسكة

· الناشط الحقوقي برزان محي الدين رسول (بتاريخ 2012 / 4 / 19)

· علي حسين اسماعيل-احمد يوسف (بتاريخ 2012 / 4 / 19)

عامودا -الحسكة

· الناشط أحمد عبد الباقي أحمي والدته عزيزة تولى 1991، تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة عامودا بتاريخ 2012 / 4 / 18

· أحمد عامر دقوري، تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة الرقة بتاريخ 2012 / 4 / 16

· محمود عامر دقوري، تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة اللاذقية بتاريخ 2012 / 4 / 16

الاختطاف والاختفاءات القسرية

درعا

· المجند مصطفى محمد المزعبي) بتاريخ 1942012

ادلب:

· المساعد أول أحمد يونس -المجند غياث سلطنة -المجند رامي نصره -المجند زياد السمحان) بتاريخ 2012 / 4 / 21

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيًا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف و أيًا كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن ووحد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالبة التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 2142012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).